

الحلقة الخامسة والعشرون من رسائل الفجر 3 | د. شريف طه

يونس

شريف طه يونس

وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا انك لتهدي الى صراط الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:00 واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر. رسائل خروجه من الظلمات الى النور من الحزن للسرور نسأل الله ان يجعل لنا ذلك اوفر الحظ والتنصيب. شعار السلسلة دي كله مشكلة نحياتها سببها اية او سورة - 00:00:40

اهملناه. ابن القيم بيقول ما من ذنب الا وللشيطان فيه نزرتان. نزغة الى افراط ونزغة الى تفريط يعني من المشكلات اللي بتواجهه الانسان او التحديات اللي بتواجهه هي مسألة ان هو يعني وللاسف الشديد احنا عندنا كثير من المصطلحات - 00:01:00 حصل لها اضطراب واصبحنا احنا بنحصرها في نطاق محدد. فبقينا مصطلح مثلا زي الطغيان احنا بنتصور ان الطغيان ده اللي هو بتاع مسلا الملوك والحكام والناس اصحاب السلطة آآ هو ده الطغيان بس. آآ رغم يعني ان المفهوم اوسع من كده بكثير يعني. هو - 00:01:20

في الشريعة هو مجاوزة الحد. هو تعريف البرد في اللون. اللي هو مجاوزة الحد. انا لما ايه؟ طفى المال. خلاص؟ فكل مجاوزة حد تسمى طغيان. طيب مجاوزة الحد دي بطبيعة الحال كل معصية لها مجاوزة لحد. لأن الله سبحانه وبحمده حدوده - 00:01:40

وامرنا الا نعتديها. بل امرنا الا نقربه. يعني الرب سبحانه وبحمده حد حدوده وامرنا الا نعتدي ايه هذه الحدود يعني لا نتخطى هذه الحدود. بل امر الا نقرب هذه الحدود اصلا. وذلك يؤكده حديث النبي صلى الله عليه وسلم الا وان لكل ملك - 00:02:00 الا وان حمى الله محارمه. آآ النبي صلى الله عليه وسلم بيؤكد هنا ان في ايه؟ في حدود. انت الحدود دي المفروض تبقى عامل كده حاجات زي اشارات المرور زي اشارات المرور. في منطقة خضراء وفي منطقة صفراء وفي منطقة حمراء. آآ المنطقة الصفراء دي اللي هي - 00:02:20

ما قبل الحد مباشرة. يعني انت المفروض في او المنطقة الخضراء دي انت بتحرك براحتك. في منطقة صفرا لأن اللي هي منطقة ايه يعني اللي قد ضاعت في الطغيان. وفي منطقة بقى حمراء اللي هي منطقة ايه؟ تخطي الحبوب. فانت مطالب تبقى على اخر المنطقة الخضراء. يعني اخرك - 00:02:40

الخط الاخضر ما قبل الصفر. لازم تبقى عامل يعني كده او منطقة امان ما بينك وبين المنطقة الحمراء اصلا. مش تروح تقف على انا ساري في المنطقة الحمراء وتقول انا مش آآ مش اطفى. لا هو المفترض ان انت تبقى واقف على على مشارف المنطقة الصفراء. يعني لو - 00:03:00

ودي منطقة خضراء بعدها منطقة صفراء بعدها منطقة حمراء. انت اللي واقف فين؟ على المنطقة الصفراء من هنا. يعني اخرك المنطقة الصفراء من هنا. مش المنطقة الصفراء من هنا. اللي هو - 00:03:20

يعني في جانب الجزء الاحمر ده المفروض ان الله سبحانه وبحمده حدوده. لكن للأسف الشديد احنا بنجد ان احنا بنتجاوز الحد

تجاوز الحد زي ما قلنا المحرمات كده كده طهرت. المحرمات كده ايه؟ طهيت. هي مجاوزة للحرام. طيب بس فيه برضو زي ما قلت ان احنا عندنا خلل - 00:03:30

في مفهوم الطغيان ان احنا متتصورين ان هو بتاع السلطة والحكم بس وخلاص مش مرتبط بنا احنا كافر. فيه خلل تاني بقى ان احنا مش متتصورين ان فيه طغيان في المباحثات - 00:03:50

في الايه؟ في المباحثات. ان انت المباح ده تبغى فيه. تتجاوز به الحد. لانه امر مباح. لكن انت بتتعمل ايه فيه؟ بتطغى فيه. تجاوز فيه الحال بتتجاوز سين حد لدرجة زي ما قلنا كده لو احنا بنقول على دلوقتي على منطقة اللي هي منطقة حضراء وصفراء وحمراء. فالافتراض ان المنطقة الصفراء دي ايه؟ مباحة. ماشي - 00:04:00

فانت بتتعمل ايه؟ تفضل تدوس فيها تدوس فيها لغاية ما تبقى على مشارف المنطقة الايه؟ الحمراء وتيجي داخل الحمراء كمان. يعني لو انت مقيم بالاساس في المنطقة الصفراء - 00:04:20

طيب في رأيكم اللي مقيم في المنطقة الصفراء اقرب للواقع في المنطقة الحمراء ولا المقim في المنطقة الخضراء بالاساس؟ اكيد يعني اللي مقيم في المنطقة الصفراء ده هو اقرب للواقع في الايه؟ في الحرام. ولذلك ان المفترض ان المباحثات انت لا تتتوسع فيه. لأن توسيعك في تلك المنطقة منطقه المباح - 00:04:30

خليك على مشارف الوقوف الايه؟ في المحرمات. لا سيما والانسان مش على طول الخط يستطيع ان يضبط نفسه. وليس على واحدة ليس على حالة واحدة دائمًا من الايه؟ من الایمان ومن التقوى ومن الورع. في اوقات لا يكون لديه من التقوى ما يحجزه. فيبيتكلم بيتكلم او يمزح يمزح - 00:04:50

او يفتح يتفرج يتفرج ويقول لك انا بتفرج على حاجات مباحة. يعني عادي ممكن يفتح يتفرج على الايه؟ على الماش. يقول لك ما هو الكرة مش حرام. فيه علماء بيقولوا مش حرام - 00:05:10

عاش يا سيدى. طب والمشجعات بقى؟ مش حرام برضو؟ طيب ومش عارف المزيكا اللي مش عارف ايه والمزيكا. يعني هو ايه المشكلة ان توسيعه في المباحثات يجعله يطغى يجعله ايه؟ يطغى. طيب. مش المشكلة بس في الطغيان. مشكلة في ان الطغيان - 00:05:20

ممكن يتسبب في غضب الرحمن. ممكن يتسبب في غضب ربنا. يعني معلش خلينا نبقى واضحين. لو افترضنا ان انت حضرتك ضيف واحنا طلبنا منك قلنا لك لو سمح لك لا تتجاوز المنطقة دي. يعني انت عندك اهو في مربع اهو في النص. والله يعني لو قفلت - 00:05:40

اوي روح المربع اللي على اليمين ده. بس من فضلك ما تجيشه المربع خالص. انت ضيف عندنا. وعمال اعيش حياتك بقى وواقف على خط ده. نشوف بقى اللي يفرس. سايب الايه؟ كل المربعات المتاحة دي. ماشي؟ المربع اهو متاح له مربع تاني وافق على الخط ده. اللي هو بين - 00:06:00

المتاح وبين الايه؟ المربع الممنوع. احنا كبشر ده في حد زاته يغضينا ولا لأ؟ يغضينا. احنا كبشر يغضينا كده. طيب ما بالك بقى لما العبد يحضر الله له حدودا ليختبر فيها رضاه عنه. ربنا يختبر رضاك رضاك انت عنده هو مشرعا وسيدا - 00:06:20

تمام. ماشي؟ وانت لا تبالي بها وتتجاوزها تتعداها وتتخطاها او تقرها وان كان وان كان في مباحثات. بص انت مأفور الموضوع. لا انا مش مأفوره ولا مكبره. هتشوف بعد شوية - 00:06:40

بس بما ان احنا بنقول احنا بنفكـر هنا في رسائل الفجر دايما بعقلية الحال لو صاحب التأمين مش عقلية المشكلة احنا عايزين نوجـد حل. فـاـيه المشـكلـة اللي موجودـة؟ ان اـحـنا بـنـضـغـط - 00:07:00

بص يا سيدى احنا قدام امر الواقع ده. انا اضطررت وخلاص. انا حتى لو مش ناوي اطـغـى بـس وـقـع مـنـي طـغـيان. مـجاـوزـةـ للـحدـ فيـ الكلـامـ فيـ النـظـرـ فيـ المـالـ فيـ حاجـاتـ كـتـيرـ وـقـعـ مـنـيـ مـجاـوزـةـ للـحدـ. المشـكلـةـ بـقـىـ انـ دـهـ طـعـمـ منـكـ المـجاـوزـةـ للـحدـ فـتـغـضـبـ اللهـ وـانتـ لاـ تـشـعـرـ - 00:07:10

وانا كنت بقول نحن في الدنيا ما يطيق الواحد منا انه يغضب واحد من اصحابه من اهل الدنيا. يعني ما يهنا بنا وما يهنا بطعم يهنا بشراب يهنا بحياة - 00:07:30

وادم صفي من اهل الدنيا غير راض عنه.انا ما اتصور احنا ازاي الانسان يعني يضحك ملء فمه وينام ملء جفونه ولا يدرى راض عنـه الله ام ساخط يعني فكرة التكميم التتميم على رضوان ربنا عنك دي حاجة مهمة. التتميم عليه ان انت تبقى الحركة - 00:07:40
من اوائل الحاجات اللي بتحطها بين عينيك استرضاء الله سبحانه وبحمده. بل حتى كنت بقول يعني دايما حتى في ذهابك لبيت الله سبحانه وبحمده في جلوسك في بيت الله سبحانه وبحمده انت تستحضر نية استرضاء الله. بل في مجلس زي ده كده. تستحضر نية ايه؟ استرضاء الله. وذكر - 00:08:00

الله فيمن عنده. تمام؟ اتنى عليهم في الملا الاعلى ولا يثنى الا اذا رضي. ماشي؟ انت النهاردة لما تبقى مزعل واحد حبيبك اوـي. وعايز تراضيه بتروح له فين تذهب له في المكان الذي يحب. ودافع عن الشيء الذي يحب. فانت جلوسك صلاتك الحركة بتاعتكم ما تنساش فيها نية - 00:08:20

في ارضاء الرب سبحانه وبحمده. طيب المشكلة اللي بنتكلم عنها مشكلة الطغيان. ولا يتسبب فيه من غضب للرحمة. مشكلة ان احنا ممكن ما ننتبهش لا للطغيان ولا ان احنا اغضبنا ربنا. المشكلة الثانية ان بعض - 00:08:40
الناس لأنـا عارف ان انا عملت حاجات كثيرة وحشة وهو ربنا غضبان وهو عارف عايش كده بالوضع اللي هو بتاع ايه يعني هي خربانة خربانة بس انا بحاول ايه على قد ما اقدر اعمل اي حاجة لعل يعني لعل وعسى. آآ وخصوصا لما يكون الانسان يعني نسأل الله العافية وقع في شيء كبير. فيبقى جواه - 00:09:00

الاحساس دايما يعني هو لا سيمـا لا سيمـا. والنفس بطبيعة الحال ت يريد ان تيأس المرأة. والشيطان من اسلحته الماضية التئيس هو يريد ان ييأسك. خلاص انت مالك هو انت ربنا مش هيرضـي عنـك وانت مش عارف ايه واغضـب طلقها والامر دي كل ما تفتكرـوا كده تحس انت كل - 00:09:20

عملت ايه؟ متقدرة كل اعمالك مش ممكن ربنا هياخدـها. بقـى انت عملت حاجة كبيرة قوي ده كـذا كل ما يعني تحس اـنـك فـقت شوية تلاقي الشيطان يرسل لك الـاـيه؟ تلك - 00:09:40

الذكري لتبقى اسيـرـها. تبقى اسيـرـها. ويمكن كنت اتكلـمت في النقطـةـ دي قبلـ كـدهـ وقلـتـ سبحانـ اللهـ انـ الشـيـطـانـ آـآـسوـاءـ كانـ شـيـطـانـ جـنـ اوـ شـيـطـانـ اـنسـ بلـ حتـىـ اـحـيـاـنـاـ منـ البـشـرـ يـعـنـيـ فيماـ قالـهاـ كـاتـبـهاـ فيـ كـتاـبـ الـوـحـيـ نـاحـيـةـ اـهـ اسمـهاـ اـنـاـ لـسـتـ اـنـاـ لـقـدـ تـطـورـتـ - 00:09:50

بتكلـمـ فيهـ عنـ فـكـرةـ تـلـكـ الفـكـرةـ الفـرعـونـيـ. ذـاكـ السـلـوكـ الفـرعـونـيـ؟ الليـ هوـ اـنـتـ كلـ ماـ تحـبـ اوـيـ تـقـولـ اـنـاـ بـقـيتـ اـحـسـنـ! اـنـاـ هـاـكـونـ اـحـسـنـ! هوـ بـيفـكـرـكـ بـالـاـيـهـ؟ بـالتـقـصـيرـ بـتـاعـ زـمانـ - 00:10:10

وعـاـيـزـ يـقـولـ لـكـ اـنـتـ مشـ اـحـسـنـ وـلاـ حـاجـةـ. يـعـنـيـ هوـ سـيـدـنـاـ مـوـسـىـ بـيـكـلـمـهـ يـقـولـ لـهـ وـفـعـلـتـ فـعـلـتـكـ التـيـ فـعـلـتـ وـانتـ فـسـبـحـانـ اللهـ المشـكـلةـ فـعـلـاـ هوـ يـرـيدـ لـكـ اـنـ تـبـقـىـ طـوـالـ حـيـاتـكـ اـسـيـرـ غـلـطـتـهاـ مـسـلـاـ وـانتـ صـغـيرـ. اـمـ اـخـطـأـتـ فـيـهـ عـلـىـ غـفـلـةـ منـكـ. اـمـ لـمـ تـنـتـبـهـ اليـهـ - 00:10:30

هوـ دـايـماـ عـاـيـزـ يـجـبـ دـيـ وـيـعـمـلـ اـيـهـ؟ كـلـ ماـ اوـعـيـ اـنـتـ رـايـحـ فـيـنـ؟ اـنـتـ هـتـفـتـكـرـ اـنـتـ تـبـقـىـ كـويـسـ. اـنـتـ اوـعـيـ تـصـدقـ اـنـتـ هـتـبـقـىـ حدـ صالحـ. اـنـتـ نـاسـيـ - 00:10:50

الحـاجـةـ الـبـشـعـةـ الـلـيـ عـمـلـتـهاـ فـكـلـ ماـ بـيـجيـ يـطـلـعـ اـيـهـ يـرـجـعـهـ تـانـيـ فـصـنـعـ لـهـ سـجـنـ كـلـماـ هـمـ بـالـخـرـوجـ مـنـهـ اـعـادـهـ اـلـيـهـ سـبـحـانـ اللهـ كـنـتـ قـعـدـتـ اـفـكـرـ كـدـهـ وـخـصـوصـاـ اـنـ كـانـ كـتـيرـ مـنـ النـاسـ تـكـلـمـنـيـ فـيـ المسـأـلـةـ دـيـ. فـسـيـدـنـاـ مـوـسـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ - 00:11:00

انـهـ يـتـكـلـمـ كـلـامـ نـافـعـ جـداـ فـيـ هـذـاـ بـابـ. فـقـالـ لـهـ اـيـهـ؟ قـالـ فـعـلـتـهاـ اـذـاـ وـاـنـاـ مـنـ الضـالـيـنـ. فـفـرـرـتـ مـنـكـ لـمـاـ فـوـهـبـ لـيـ رـبـيـ حـكـماـ وـاـيـهـ؟ وـتـلـكـ نـعـمـةـ تـمـنـهاـ عـلـىـ اـنـاـ عـبـدـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ. يـعـنـيـ فـكـرةـ اـنـتـ لـمـاـ شـيـاطـينـ اـلـاـنـسـ - 00:11:20

الجن حتى لو ناس كويسيين ارادوا ان يسلكوا ذاك السلوك الفرعوني. ان هو يأخذ حضرتك ويرجعك تاني لنقطة الصفر. انت وخلاص بدأت تتتجاوز الموضوع قل له فعلتها اذا وانا من الايه؟ من الضالين. ففردت منكم لما خفتكم فوهب لي ربى حكما وجعلني من الايه؟ من المسلمين. مش تقول نفس الكلام بس اقصد نفس السلوك - 00:11:40

سلوك ايه ؟ خلاص يا سيدى الحاجة وعدت كلمي على النهاردة. الشيطان آآ وللاسف مش هقول بس الشيطان كتير مننا مش قادرین 00:12:00

نخلع من راسنا حاجات تخص بعض الافراد. يعني انت ممكن ابنك آآ بتلك ممكن واحد صاحبك اخطأ خطأ - 00:12:20 ما في امر ما خلاص هو وعي الخطأ وبدأ يتتجاوزه وربما كان صغيرا في السن ربما كان غرا ربما فانت تأبى لان كل شوية تعمل ايه؟ ترجعه نقطة الصفر تاني. لا تسمح لاحد ان يعيديك لنقطة الصفر مرة اخرى. لا تسمح لاحد - 00:12:40

دائما اقول البشر يفضحون ولا ينصحون. يفضحون ولا ينصحون وينشرون ولا يسترون. فلا تبالي بهم. ولا تشغل بالك بنظرتهم اليك. وانما تبالي اول ما تبالي من انت عند الله الان؟ والا فالصحابۃ كانوا قبل الاسلام کفارا عاقروا مناکير يندی لها الجبين - 00:13:00 ثم طويا كل ذلك وهدم كل ذلك بحالة شديدة. لا سيما لا سيما. واحنا في بيئات حتى لو زعلنا ان احنا ملتزمين او زعننا ان احنا في وسط ملتزم. او زعلنا ان احنا تحت مش عارف في تربية الشيوخ مش عارف ايه. نحن اقرب الى الجاهلية من الاسلام. مش - 00:13:10

خيرة للناس لأ بس اقرب لصفات واخلاق الجاهلية منها الى الايه؟ الاسلام. حقيقة يعني. لما سيدنا ابو ذر النبی بيقول انك امرؤ فيك جاهلية. هو اللي في سيدنا ابو ذر ده - 00:13:30

عندنا منه اطنان اطنان ما تخيلش ابدا فكرة ان انت بما ان شوية شعر طلعوا في دقneck وجلابيتك اسبت وحطيت مصحف في الجيم الشمال ويصوت في الجيم اليمين ان احنا خلاص لأ. الرحلة التي لا تنتهي مع المرء ابدا حتى يلقى الله رحلة التزكية. ولعل انت لا يقدر لك انك - 00:13:40

تنشأ في بيئه تزكيك فاكيد هيكون عندك لعلك لن ترتبط بالوحى بعد رغم انك ممكن تكون حافظه اصلا. بس ما تطهرتش فيه. ما اعتقدش بالوحى ما فبطبيعة الحال لا تسمح لاحد ان يعيديك لنقطة الصفر مرة اخرى. طيب النهاردة اذا سيطر على المرء هذا الشعور شعور الاحساس بالطغيان ومجاوزة الحج - 00:14:00

وشعور ان ربنا غاضب عليه حتى يصل احيانا اكتئاب ممكن يصل الى اكتئاب يحسك او ييأس من نفسه. انا كل شوية اقول اني مش هعمل كده وباعمل كده تاني بقى خلاص يعني طيب ارجو ان شاء الله الرسالة بتاعة النهاردة دي يكون فيها حل للمشكلة. آآ سمعنا الشيخ بيقرأ في آآ سورة آآ طه - 00:14:20

قول الله سبحانه وبحمده كلوا من طيبات ما رزقناكم. ولا تطغوا فيه سيحل عليكم غضبي. ومن يحل عليه غضبي فقد هوى اعتقد اللي انا كنت بقوله ان انت كنت ممكن تكون مستبعدة ان الطغيان ممكن يكون في مباح الان - 00:14:40 دليل صريح عليه. قلوا من طيبات ايه؟ ما رزقناكم. ولا تطهروا فيه. الاكل من الطيبات بقى ايه؟ مباحة والتصحيح الثاني للمفهوم. تصورك ان انت مش ممكن تتوسط بالطغيان. الا اذا كنت في جانب سلطة او بتتطبع من الناس او بتعميل او بتودي برضاه ينبغي ان ايه - 00:15:10

ام يعني تتحرر من هذا الوهم؟ لا الطغيان ممكن يكون في سلوك خاص بك انت. المعصية طغيان ومجاوزة الحد في المباح طغيان مش كده ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. نسأل الله العافية. ومنها - 00:15:30

تليفونك من الجنة ونعود بك من سخطك والارض. فيحن عليكم غضبي. ومن يحل عليه غضبي فقد هوواه انت خدت بالك انت هويت ليه؟ خدت بالك انتكست ليه؟ خدت بالك ليه كنت على مشارف الهاوية؟ خدت بالك النعم اللي عندك هوت ليه - 00:15:50

سيدي حل عليك الغضب. ربما وانت لا تشعر يعني انت مش عارف انت مطمئن ده جه منين ازاي؟ طويل لا يا عم انا مش كده لأ ده ربنا بيقول لك ان الانسان ليطغى انه استغنى. ده انت مجرد بس ما بتشعر كده ان الازمات ولت - 00:16:10 بطاطا. ده انت مجرد بس ان انت كنت في كرب ومش عارف ايhe. واول ما ربنا حله وتنفست الايه؟ الصعداء خلاص تجاوز حبك.

فيعني انت معرض لکده. ده ابتلاء اصلي. انت عندك قابلية للطغيان - 00:16:30

لحد. فقد تكون جاوزت الحد في مباح في محرم في غيره. فتسبب ذلك في ان يحل الغضب ولا تطفوا فيه في حل عليكم غضبي ومن يحل عليه غضبي فقد هوى - 00:16:50

فاما هواه غوى. لذلك اه انه الكلمتين اللي اتقالوا لبني اسرائيل دول بيتقالوا لي وبيتقالوا لك ربنا اكده عليهم بعد كده في قصة سيدنا ادم في نفس السورة. في نفس الايه ؟ السورة. ولقد - 00:17:10

عهدنا الى ادم من قبل فايها ؟ فنسني ولم نجد له عزم. وعصى ادم ربه فهواد المرء اذا طفى واتبع الهوى هوى. فاما هواه غوى ومن يحل عليه غضبي فقد هوى. ومن هوى هوى. لأن ذاك الذي هوى انما - 00:17:30

الهواه بسبب طغيانه واتبع الهوى. تمام ؟ بسبب طغيانه واتبع الايه ؟ الهوى. واما من طفى اثر الحياة الدنيا. عايز مسال واتل عليه النبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. اتيناه اياتنا فايها ؟ فانسلخ. هوى - 00:18:00

فلما هوى روى ولو شئنا لرفعناء بها. ولكنها اخذني واتبع هواه. فمثلك كمثل كلب. وعليه النبا الذي اتيناه وايدنا فانسلخ منها فاتباعه الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناء بها ولكنها اخرج الارض واتبع هواه فمثلك كمثل الكلب اذ تحمل عليه الهشوة. اعوذ بالله - 00:18:30

سهل. ومن يحل عليه غضبي فقد هوى. والله مرعى. بجد والله مرعية جدا ما ينبغي ان المرء تمر عليه مرور الكرام. هناك من كلمات الكتاب العزيز ما يصدع القلب اتصور ان تكون في عليائك ثم تهوي هوياما مفزعا. الانسان يسقط مرة واحدة كده - 00:19:00
انك تبقى الدنيا حلوة حلوة وتحب النهاردة تعمل معصية تسقط بها سقوط مروع. تخطي خطأ تسقط به سقوط مفزع ايه السبب ؟ لازم تفكر كوييس. طيب وبعدين مباشرة دايما نقول سبحان الملك ربى سبحانه وبحمده من وداده ان لا يترك عبده فريسة - 00:19:30

عدوه. فليستني ايه ؟ لعدوه. ذاك الذي هوى فغوى. هذا الله سبحانه طابت معه في العبارة ما لا يتلطف مع غيره. ويترفق به ما لا يترافق بغيره. ولذا مباشرة يقول ربنا وان - 00:20:00

مغفار. ده الموطن الوحيد في القرآن الكريم اللي ربنا وصف فيه نفسه بأنه ايه ؟ غفار. ربنا يوصف نفسه بأنه غافر لانه غفور. اكثر الناس تحسب انه غفور. ده الوصف الاغلى فيما يتعلق بالمغفرة. لأن العباد يكثر منهم الوقوع في الايه ؟ في - 00:20:20
فناسبه الغفور على بناء فعل فهو كثير الغفران. كلما كثرت الذنوب يكثر الغفران في المقابل. اما المغافل فكان لها اعتبار ليس هذا محل وصله. ونحن بصدق الحديث عن الغفار. غث واني لغفا. فعال على دين الله فعال - 00:20:40

وهذا ناس الطغيان وما تسبب فيه من غضب الرحمن. لأن قبلها طغيان وغضب وهوبي فاحتاج العبد لايوكل الرب سبحانه وبحمده له على ايه ؟ على ان ابواب المغفرة مفتوحة على مصراعيه. بص لعله غريب ان نطفي ولعله - 00:21:00
وغربي ان نتمادي في الطغيان. لكن الاغرب ان يفسح لنا المجال. ويفتح لنا الباب لاستغفره ونسترضيه ثم لا نبالي هذه التي لا تحتمل. هذه التي لا تتصور. ان الله سبحانه وبحمده - 00:21:30

افتتح لنا ابواب الغفران. ويمنحنا فرصا لاسترضاءه. ثم ما للواحد من الاستغفار ربه لا يبالي هذه الفرصة واغتنام هذه النعمة الكبيرة التي انعم الله سبحانه وبحمده بها علينا واني لغفار لكن لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى - 00:22:00
روشتة رباعية لو صاحبتها. اذا اتيت بهذا الرباعية ابشر بما اخبر الله سبحانه وبحمده به. وكلما وكلما وكلما امعنت نفسك في تبئيسك من نفسك. وكلما امعن غيرك غيرك في تبئيسك من نفسك. وكلما امعنت الشياطين في تبئيسها - 00:22:30
من نفسك تذكر ان ربك يخبرك انه غث علي. وان ابواب مغفرته مفتوحة. ولذلك في الحقيقة قام وخسر من ادرك فرص المغفرة ولم يغفر له. وفي رواية رغم انه خاب وخسر من - 00:22:50

لكر رمضان ولم يغفر له. حال وخسر رغم انه امرئ التصدق بالتراب كنایة عن الذل والخسران. رغم انه ادرك رمضان ولم يغفر له. هذا اقل ما يخرج به الانسان من رمضان. يعني ايه اقل من هو قليل ؟ لا ده مغفرة من الله ورحمته - 00:23:20

خير مما يجمعون بس ده ده الحد الدالى من الفوز في رمضان. فيه عندك عتق من النيران فيه عندك استرضاء للرحمٰن؟ فيه عندك امور تانية معك ولذلك المر المر. يهروول لكل فرصة مغفرة. يعني سبحانه الله كنت اقول مسلا بعض الاخوة الفقراء. اقول له يا سيدى هو انا شخصيا انا - 00:23:40

يعنى بالنسبة لي كده يعني اسأل الله ان يعنى يحسن خاتمتنا وختمتكم. اسأل الله ان اموت وانا في امثال هذه المجالس المباركة. انا شخصيا دائمًا ا Bias للموضوع بايه اقول لنفسي بقى انت يعني انت متنين بنيلة. وجت لك فرصة ذهبية. انك تجلس مجلس - 00:24:00

يقال لاصحابه في اخره قوموا مغفورة لكم قد بدلتم سيناتكم حسنات. انا نفسي ممكن انا اما نفسي العمل بتاعي ما يتقبلش. لأ ده المغفرة تنالك لدرجة انك تبقى قاعد حاجة. قاعد مستني واحد. هم القوم لا يشقى من - 00:24:20 بسبب انت واخد بالك واخذ بالك من الفرصة ايه؟ غميمة باردة غنية باردة. حضرتك تأكل وبعد ما تخلص اكل؟ الحمد لله الذي امرى هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه. تلبس جلابيتك الحمد لله الذي كسانى هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة وغفر له ما تقدم من ذنبه - 00:24:40

يعنى فرص المغفرة. يا الله! بصل كل يعني انت الاعمال اللي حواليك بتزخر بفرص المغفرة مين يفكرا؟ المصيبة الاكبر انا في رأيي الطغيان اللي فوق الطغيان تصورك انك مش تحتاج مغفرة - 00:25:00

اه بتقول لي دايما الناس اللي جايين لي ارتکاب بنية ايه؟ الاستزاده من الحسنات. حسنات مين؟ ده انت ممكن قبل ما تيجي هنا كنت استوجبت ان بك الارض. ايه الكبر ده! ايه الدخول على الله بنفسية الكبر دي - 00:25:20

فانت تدخل على الله ذليلًا منكسرًا وكأنك تفرق تفرق ثم القى لك طوق لسانك فثبتت بي حتى ينجيك الله. انما النفسيه بتاعة ايه؟ او نزود حسنات مين؟ يعني ما اقولش مش تسفيلا في الحسنات. بس في حاجة اهم - 00:25:40

يعنى انت اصلا انه يغفر لك. ما انت لو مسكت ورقة وقلم وحاسبت نفسك هتعرف ان في حاجات اوبي اوبي. ولو يؤخذ الله الناس بما بما كسبوا ما ترك على ظهرها من باب. يبقى انت فرستك فرستك ان انت يغفر الله سبحانه وبحمده لك - 00:26:00

ولذلك فيعني عشان ما نتخوضش في تفاصيل باختصار سري يونس اللي اهم من اللي احنا بنحكيه ده كله دايما نقول المنهجية احد المعلومات الوصول اليه بالتفاصيل. ان انت الكلام اللي رينا اخبرك به ده بقى انت بعد ما فهمته تحدد ابرز ما ينبع عنك فعلا. انت المفروض تعمل ايه؟ قد - 00:26:20

اتتك رسالة الله اليك هتعمل ايه؟ قد اقيمت عليك الحجة. هتعمل ايه؟ تحديد ابرز من بعد كده. وتتدارك الكلام ده تفكرا في الحال وتفكر في المال. تفكرا في حالك ايه؟ تقىيما لنفسك وتفقدا لمواطن الخلل التي لديك. هو انا عندي طغيان؟ هو انا ممكن آآ هو انا - 00:26:40

هو انا طب انا فين بقى من المغفرة؟ طب ليه ما ما بتحتملش الفرص دي او اغتنمها؟ طب هو الشروط نفسها اللي ربنا حطها اللي هيغفر له؟ لمن تاب وامن وعمل - 00:27:00

صالحا ثم اهتدى. انا بعملها ولا ما بعملهاش؟ ماشي؟ تقىيما لنفسك وتفقدك لمواطن الخالي اللي عندك بين هذا التطهير منها. وبعد كده التفكير في المال تحديدا وشهودا. تحديد المال ماذا لو؟ ماذا لو؟ انا ما استغفرتش. انت تطبيق تطبيق. ان تعيش في كم - 00:27:10 في غضب الرحمن ما نطبق ما نطبق اصلا. انك تحديد العواقب وتشهد لها طيب عشان الكلام ما يباقاش شغالانة في مشاعر او بس الخواطر باختصار شديد احنا نريد خطة تشغيلية واضحة ومحددة للتذكرة بالالية دي. تطهيرها وتطويرها. احنا عايزين ربنا قال آآ ويذكيه - 00:27:30

يعنى المفروض القرآن نازل عشان احنا نتذكرة. تطهير وتطوير وتطهير من ايه؟ طغيان. كل صورة طغيان تطهير نتطور بايه؟ الاستغفار اه الاستغفار تبقى حاطط مني انا كده ان على طول على طول يوصلك وتحرص على تلك الاشياء - 00:27:50 الذي اوصى ربها سبحانه وبحمده بها ولذلك انت كتير من الاعمال اتحرك فيها بنية طلب المغفرة طلب المغفرة يعني شف سيدنا النبي

صلى الله عليه وسلم. كان لو بصيت كده على صلاته الصلاة بس. هتلاقى النبي صلى الله عليه وسلم بيستغفر فيها قرابة خمس ست مرات - 00:28:10

في الصلاة بس. وهو بابي وامي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يعني مثلا في دعاء الاستفتاح اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت ما انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. قبل السلام او بعد السلام اللهم اغفر لي خطئتي وجهلي واسرافي - 00:28:30

اليوم انت اعلم به مني. اللهم اغفر لي ذنبي وخططيائي كلها. اللهم اجبرني وانعشني واهدني احسن الاخلاق والاعمال لا يهدى لاحسنها الا انت. ولا يصرف سيئها الا انت كل دي احاديث صحيحة. قلت لك بس حاجات ده غير بقى كتير كتير كتير. مش مطلوب من حضرتك اكتر من ان انت - 00:28:50

تفعل الحاجات دي وخصوصا في هذه الايام المباركة. وتبقى فعلا فعلا بتتضرع الى الله وانت بتقول كل دعاء منها ان يقبل الله وبحمده ويغفر لك. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها اولها واخرها على نيتها وسرها دقها وجلها. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا وما اسررنا وما - 00:29:10

اعلنا وما اسرفنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قادر. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. اللهم واغفر لنا ذنوبنا وخططيانا كلها. اللهم اجبرنا وانعشنا واهدنا لاحسن الاخلاق والاعمال اهد لاحسنها الا انت. ولا يصرف سيئها الا انت. استغفر الله لي ولكم - 00:29:30

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:50